



القيادة الهاربة

بعد أن اقتحم الرجال في القطاع الشمالي قناة السويس واخترموا خط بارليف واستولوا على كل المواقع الحصينة، شرقا .. كانت المفاجأة .. هربت قيادة القطاع الشمالي وتخلت عن مواقعها الحصينة جدا ولم تقابل القوات المتقدمة لتوقفها أو تعرقل تقدمها .. على الأقل !

وكل من الموقعين مشيد من الخرسانة المسلحة السميكة وفوق السقف خمس طبقات من الحجر المفوف « بمسك ارنب » كل طبقة ارتفاعها ٨٠ سم والأبواب من الصلب السميك الذي لا يمكن اختراقه . وكل موقع كان يضم مولدا كهربائيا وأجهزة تكييف .. والحوائط مبطنه بالأسفلت وعوازل الصوت كما يضم سينما ومكتبة وصالة تضم راديوضخا وبيك آب ومجموعة كبيرة من الاسطوانات وفي الموقعين ملعب لكرة السلة والمكرة الطائرة « وأرجوحة » للاسترخاء .

وحول الموقعين قوة من المدرعات والمشاة الميكانيكية وبعض المدافع المضادة للطائرات وحقل من الألغام والأسلاك الشائكة للدفاع عنها .

ويعطى الموقعان الاضراس بان القيادة الاسرائيلية قد احتلت سيناء لتتيم بهما وإن فكرة الجلاء عنها لم تكن واردة إطلاقا وأن هذه القيادة أيضا لا تشعُر بالامان كما فمثل هذه التحصينات لا يمكن قهرها أو التغلب عليها بواسطة اية أعيرة من النيران وتقع المنطقة التي تضم الموقعين على مسافة ثمانية كيلو مترات شرق قناة السويس ، وقد اختيرت لها تبة عالية تسيطر على الطريق الأوسط والشرق الغربية في المنطقة لانشاء مقر القيادة .

عبدوه وباشي

ان قيادة القطاع الشمالي التي استولت عليها قواتنا تضم موقعين حصينين متصلين بواسطة انفاق مخصصة ، يضم الموقع الاول مقر القيادة وغرفة العمليات ومقار قادة القوات الموجودة في القطاع ، والأجهزة الخاصة المخصصة للاتصال بالوحدات والقيادة الجنوبية والقيادة العامة والأجهزة والمعدات الالكترونية التي تحتاجها القيادة سواء للسيطرة على القوات أو للتصنت والتشويش على قواتنا .

وتضم غرفة العمليات أحدث معدات السيطرة والاتصال الالكترونية ومجموعة ضخمة جدا من الوثائق ، خرائط وصور استطلاع جوي وتقارير معلومات وقرارات .. وقد وجدت قواتنا كاملة لم يهاول العدو التخلص منها .

ويضم الموقع الاول أيضا غرف نوم القادة والجهزة أيضا بأجهزة اتصال عمادية وطواري . ويضم الموقع الثاني المطابخ والمخازن واماكث نوم القوة الخمسة للدفاع عن المنطقة عموما ومقر القيادة على وجه الخصوص .

وقد وجدت قواتنا عشرات الاطنان من الذخيرة المختلفة للدبابات والمدفعية وباقي الاسلحة من الاعيرة المختلفة . كذلك وجدت قواتنا مخزونا من التموين يمكن ان يكفي القيادة والقوة الموجودة لمدة شهرين على الأقل .